

المحاضرة الخامسة / اللغة العربية / المرحلة الثانية / قسم الإرشاد :

نائب الفاعل وانواعه وتطبيقاته :

تعريف نائب الفاعل :

نائب الفاعل هو اسم يأتي بعد فعل مبني للمجهول، ويحل محل الفاعل بعد حذفه من الجملة تتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل، والفاعل هو من يقوم بالفعل وهو مرفوع دائماً. ولكن في بعض الأحيان يتعذر ذكر الفاعل لعدم معرفته، وفي هذه الحالة، يعمل المفعول به عمل الفاعل فيصبح نائباً للفاعل، وهو ما سنتناوله بالتفصيل.

نائب الفاعل : هو من الأسماء المرفوعة في اللغة العربية، وهو يحل محل الفاعل ويسبقه فعل مبني للمجهول، وقد سُمي بنائب الفاعل لأنه ينوب عن الفاعل عند حذفه. ويتم حذف الفاعل من الجملة عندما يكون الفعل مبني للمجهول أي يكون الفاعل مجهولاً.
امثلة :

– كتب أحمد الدرس (جملة مبنية للمعلوم والفاعل هنا أحمد)

– كُتِبَ الدرس (جملة مبنية للمجهول والفاعل مجهول، لذا تحل كلمة الدرس محل الفاعل وتصبح نائب فاعل)

أشكال نائب الفاعل :

يأتي نائب الفاعل في أشكال متعددة مثل ما يلي:

- 1- اسم ظاهر : مثال: شَرِبَ اللبن (اللبن: نائب فاعل وهو اسم ظاهر)
- 2- ضمير متصل: مثال: عُوقِبُوا من المعلم (واو الجماعة في الفعل عاقب: نائب فاعل وهي ضمير متصل)
- 3- ضمير منفصل: مثال: ما يُسْتَنْثَى إلا هو (هو: ضمير منفصل في محل رفع نائب فاعل)
- 4- ضمير مستتر: مثال: لن تُضْرَبَ بعنف (نائب الفاعل في الجملة ضمير مستتر تقديره هي)
- 5- المصدر المؤول: مثال: يُفْضَلُ إخلاصكم (إخلاصكم: نائب فاعل وهو عبارة عن مصدر مؤول وأصله أن تخلصوا)
- 6- شبه جملة من جار ومجرور: مثال: يُكْتَبُ على الورق (على الورق: شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع فاعل) ، مثال اخر : ينقش على الحجر، على الحجر هو شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع نائب الفاعل.

٧- شبه جملة ظرفية : مثال: يُدرس عندنا (عندنا: ظرف زمان مبني في محل رفع نائب فاعل) تأتي ظروف الزمان والمكان أحياناً في محل رفع نائب الفاعل، ومثال على ذلك: يدرس عندنا، فعندنا ظرف زمان مبني في محل رفع نائب الفاعل.

• **نائب الفاعل مثل الفاعل في إعرابه**، أي يكون مرفوع دائماً ولكن تختلف علامة الإعراب حسب نوع الكلمة. فيُرفع نائب الفاعل بالضمّة إذا كان مفرداً ويُرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالم أو كان من الأسماء الخمسة (أب، أخ، ذو، فو، حم) ويُرفع بالألف إذا كان مثنى.

أمثلة :

- **عُوقب المهمل** (المهمل: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره)
- **قيل الحق** (الحق: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره)
- **صينت الأمانة** (الأمانة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره)
- **كُوفئ الفائزون** (الفائزون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم)
- **يُحترم ذو العلم** (ذو: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة)
- **شُهد أخوك في الحفل** (أخوك: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة)
- **قُرئت القصة** (القصة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى)
للمجهول ، والتاء للتأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي يعود على الوحوش
- **شُرحَت القصة** ” يتم اعراب القصة هنا “نائب للفاعل مرفوع وعلامة الرفع هي الضمة الظاهرة لأنها مفرد”.

- **عوقب المجرمون** ” المجرمون هنا “نائب للفاعل مرفوع وعلامة الرفع هي الواو لأنها جمع مذكر سالم”.

- **كُتِبَ الدرسان** يتم اعراب الدرسان هنا ” نائب للفاعل مرفوع وعلامة الرفع هي الألف لأنها مثنى”.

١. قال تعالى : { **كتب عليكم القتال** } . كتب : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول .
عليكم : جار ومجرور متعلقان بالفعل كتب . القتال : نائب فاعل مرفوع بالضمّة .

٢. قال تعالى : { **وما أرسلوا عليهم حافظين** } . أرسلوا : فعل ماض مبني للمجهول ، وهو مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعله .

٣. قال تعالى : { **وإذا الوحوش حشرت** } . الوحوش : نائب فاعل لفعل محذوف ، والتقدير : حشرت الوحوش ، حشرت : فعل ماض مبني

٤. قال تعالى : { فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة } ، نفخ : فعل ماضٍ مبني للمجهول ، في الصور : جارٍ ومجرور متعلقان بنفخ ، نفخة : نائب فاعل مرفوع بالضمة ، واحدة : صفة مرفوعة بالضمة

٥. قال تعالى : { ولمّا سقط في أيديهم } ، سقط : فعل ماضٍ مبني للمجهول ، في أيديهم : جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع نائب فاعل .
- علم السر :

عَلِمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله .
السر : نائب فاعل مرفوع علامته الفتحة .

- يُعَلِّمُ الرَّجُلَ مَبَادِي السُّوقِ :

يُعَلِّمُ : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، مجهول فاعله .
الرجل : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .
مبادئ : مفعول به منصوب علامته الفتحة وهو مضاف .
السوق : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

- يُصَامُ نَهَارَ رَمَضَانَ وَيَقَامُ لَيْلَهُ :

يُصَامُ : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، مجهول فاعله .
نهار : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة وهو مضاف .
رمضان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
يقام : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة مجهول فاعله .
ليل : نائل فاعل مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف . هـ : في محل جر بالإضافة .

- شَدَّ الحَبْلَ :

شد : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله ، الحبل : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

- هَزَّتِ الأَرْضَ :

هز : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله . التاء : حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له ، الأرض : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

- مَدَّتِ الجُسُورَ :

مد : فعل ماضٍ مبني على الفتح مجهول فاعل . والتاء : تاء التأنيث ، الجسور : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة

- **شوهذ الكسوفُ** : شوهذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله (مبني للمجهول) ، الكسوف
: نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

- **أعطيَ الجارُ الفاتورة** :

أعطي : فعل ماضٍ مبني على الفتح مجهول فاعله (مبني للمجهول) .
الجار : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .
الفاتورة : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

- **أعلم الحاضرون العرضَ مستمراً** :

أعلم : فعل ماضٍ مبني على الفتح مجهول فاعله (مبني للمجهول) .
الحاضرون : نائب فاعل مرفوع علامته الواو .
العرض : مفعول به أو منصوب علامته الفتحة .
مستمراً : مفعول به ثانٍ منصوب علامته تنوين الفتح

ملاحظات :

عند بناء الفعل للمجهول يُراعى ما يلي:

- ١- الفعل الماضي الصحيح يُضم أوله ويُكسر قبل آخره، والمعتل الوسط مثل قال "يُقلب حرف الألف إلى ياء" فتصبح قيل ومثل "كافاً" تُقلب الألف إلى واو فتصبح كوفئ.
- ٢- الفعل المضارع يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره فإن كان الحرف الثالث واو مثل "يقول" فتُقلب الواو إلى ألف فتصبح "يُقال" .